Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جنتلمان ـ في ارادته ـ ولكن الشذوذ العصبي هذا يظهر عبر تصرفات معينة غير ارادية وفي وقت-آخر بصورة غير مباشرة ، لقد تتبع ولسون الحالات الشذوذية والسكولوجيا المنحرفة بعد أن أعطاها الاولوية فكأنه يريد ان يدخلنا في القفص مخدوعين وعلى الرغم منا ، ان الحالات المزاجية المنحرفة لا يمكن ان تقنع أحدا بكونها لا انتمائية والا لكان معنى اللاانتماء مبتذلا رخيصـــــا فمجتمعنا يعج بالكثير الكثير من أمثال تلك الوضـــعيات والصـــفات والعاديين والنابهين سواء بسواء ، فهل معنى ذلكان المجتمع نفسه أصبح ـ لامنتميا ـ بأكمله .. وما مدى خطر هذه اللاانتمائية التي تشمل مجتمعنا بأكمله .. لابد أن في الأمر خطأ ما . ان اللاانتمائية لا تكون أبدا هوسا أو جنونا أو سقوطا أخلاقيا والجنون جنون سواء أكان حامله ذكيا أم في الدرجة المتأخرة وهلوسة الأذكياء أو المفكرين لاتعني معنى آخر يحار في تفسيره علم النفس . أنه عدم انصاف يلام عليه المؤرخ الأدبي أو التاريخي فيما اذا اعتبر الحماقة عند الموهوبين جزءا من الموهبة .

٢ ـ اللامنتمي والرؤى :

ان كلمة الرؤى ـ غزت كتابات ولسون بالحاح وتكرار وكما يبدو ان هذه الكلمة لها وقع خاص في نفس ولسون ولها رائحة ومذاق وطعم يرغبه بنلمض . والرؤى هي مجموعة التخيلات الجامحة بنازية ووهج مثير منطلق اثر غيبوبة أو هبك لكل ضوابط العقلية والتفكرية وهي على العموم تدخل ضمن نطاق اللاوعي واللامقصود فالرؤى اذن تحمل طابعا انكاريا معارضا العلم المعقول والاستدلال .

وهي بهذه لا تكون الا شحنا خاطفا مؤقتا قد لا يحمل الافتعال ولكن من الممكن أن تكون افتعالا ذكيا باخضاع العقل للوهم عبر تمرين وتدريب بنقل التصورات في جو آخر خاص حيث ينتهي الجسد